

نوبات الغضب الشديد (الغليان) لدى اطفال التوحد ..كيف يمكن التعامل معها ؟

هو مصطلح علمي في الفيزياء النووية يشير إلى الحالة الخطرة جدا التي تكون فيها المادة في المفاعل النووي تذوب وتحترق خلال حاويته ، ويسمح للنشاط الإشعاعي بالهروب ، ثم تبني المصطلح العاملين في مجال التوحد وتعني الوصول إلى حالة لا يمكن الرجوع عنها عند الغضب (الغليان أو الانصهار.)

الفرق بين نوبات الغضب والغليان أو الانصهار:

أي نوبة غضب مزاج تكون صريحة ومباشرة ، أي طفل لا يحصل على ما يريده بطريقته الخاصة يسبب نوبة غضب ، نوبات الغضب لها عدة أشكال والتي تميزها عن الانصهار أو الغليان:

- الطفل سيكون لديه نوبة غضب ستبدو من حين لآخر وتراها عندما يكون سلوكه رد فعل.
- الطفل في منتصف نوبة الغضب سيتخذ الإجراءات الوقائية ليتأكد بأنه لن يتأذى.
- الطفل الذي يرمي سيحاول أثناء نوبة الغضب استعمال هذا الموقف لمصلحته.
- عندما يحل الموقف ، نوبة الغضب ستنتهي فجأة مثلما بدأت فجأة.
- نوبة الغضب ستعطيك الشعور بان الطفل مسيطر بالرغم من انه يريدك أن تعتقد انه ليس كذلك.
- نوبة الغضب ترمي لنيل هدف معين ، وعندما يتحقق الهدف تعود الأشياء إلى الوضع الطبيعي.

نوبة غضب المزاج لدى الطفل الغير توحدي يمكن معالجتها ببساطة ، الآباء ببساطة يتجاهلون السلوك ويرفضوا أن يعطوا الطفل ما يطلبه ، فنوبات الغضب تنتج عادة عندما يطلب الطفل شئ أو يعمل شئ يرفضه احد الوالدين ، فنسمع احد الوالدين يقول " لا " فتستخدم نوبة الغضب كجهد أخير لتحقيق الهدف.

تتفاوت نوعيات نوبة غضب المزاج من طفل لآخر ، عندما يقرر الأطفال هذا الطريق الذين سيعالجون به الموقف ، أسلوب الطفل سيملي كيف تظهر نوبة الغضب ، بعض

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢

الأطفال سيرمون بأنفسهم على الأرض ويصرخون ويرفسون ، والبعض الآخر سيحبسون أنفسهم ويفكرون أن هذا التهديد على حياتهم سيجعل الآباء ينحون ، بعض الأطفال سيكونون لفظيين ويصرخون مرارا وتكرارا " أكرهك- أكرهك " حتى يسمع العالم.

بضعة أطفال سيحاولون استخدام الرشوة أو الابتزاز ، وبالرغم من هذه الطرق اهدأ نوبة غضب بشكل كبير من الصراخ ، وبالطبع هناك قليل جدا من الأطفال الذين يبذلون قصارى جهدهم ويستخدمون كل الطرق في نوبة الغضب.

أما بالنسبة للانصهار أو الغليان :

إن المشكلة في الغليان أو الانصهار هي فقد السيطرة فلا يستطيع الطفل التحكم كما في نوبة الغضب ، والطفل هنا يحتاجك أن تعرف هذا السلوك وتكبح جماحه ، فهو غير قادر على عمل ذلك ، فالطفل التوحدي في منتصف هذه الحالة يحتاج مساعدة كبيرة لكسب السيطرة ، وحالة الغليان أو الانصهار:

-إثناء الانصهار أو الغليان ، الطفل التوحدي لا ينظر ، أو لا يهتم إذا الذين حوله لديهم رد فعل لسلوكه.

-الطفل في منتصف الانصهار أو الغليان لا يهتم بأمنه الخاص.

-الطفل في حالة الانصهار أو الغليان ليس له اهتمام أو تدخل في الموقف الاجتماعي

-يستمر الغليان أو الانصهار عادة كما لو أنهم يتحركون تحت تأثير قو خاصة ويوشكون على الانتهاء ببطء.

-الانصهار أو الغليان يحمل الشعور بأن لا احد المسيطر

-الغليان أو الانصهار يحدث عادة لان حاجة عينة لم تسمح له وبعد أن يصل لتلك النقطة ، لا شئ يمكن أن يرضي الطفل حتى ينتهي الموقف.

عندما تفكر في نوبة الغضب ، الصورة الكلاسيكية هي تمدد الطفل على الأرض ويرفس ويطوح ذراعيه ومن المحتمل أن يكون هناك صراخ كثير ، هذا ليس انصهار أو غليان ولا حتى يقترب منه ، فأفضل تعريف للغليان أو الانصهار يمكن أن يقال أنه فقد للسيطرة السلوكية كليا.

وقد يحدث الغليان أو الانصهار بسبب قضايا صحية كأن يعاني الطفل من مرض ما :أن يعاني من صداع أو من الحساسية للإضاءة أو للصوت أو الشقيقة.

أين يحدث الانصهار أو الغليان ؟

في الغالب يحدث في الأماكن العامة - المحلات - مراكز التسوق - المعارض -

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢

الأماكن التي يتواجد فيها الكثير من الناس والنشاط والضوضاء العالية تزيد من احتمال حدوث الانصهار أو الغليان.

ماذا تفعل مع الآخرين ؟

قد تتعرض لبعض العبارات من الآخرين الذين لا يفهمون حالة طفلك عند حدوث الغليان أو الانصهار في احد الأماكن السابقة فيبدأ الآخرون في إبداء التعليقات الانتقادية فقد يقولون (انك غير قادر على السيطرة على طفلك) (انك مدلل كثير) أو يقولون عبارات انتقادية لطفلك (ولد غير مؤدب الخ) وبقدر ما أنت تريد أن تخفقهم في هذه اللحظات العصبية قاوم هذه الرغبة واعذر سلوك طفلك بشكل مؤدب وبتفسير مختصر واتركهم ، إذا استمر شخص في إبداء التعليقات وبشكل واضح بأنهم لم يهتموا بما قدمته ، تحرك أنت وطفلك لمكان آخر ، من ناحية أخرى إذا كانوا من الموظفين في المكان الذي تزوره وهم الذين يلقون بتعليقات دنيئة يمكنك طلب التحدث إلى المدير ، ويمكنك وقتها هي التحدث وشرح الموقف بشكل خاص وليس أمام الآخرين.

تهدئة ومعالجة الأنصار أو الغليان:

بالرغم من انه يبدو كالكليشة ، أفضل طرق معالجة الانصهار المستمر يكون بتهديته ، أحيانا يكون القول أسهل بكثير من الفعل ، لكنه يمكن أن يختصر في جملة واحدة بسيطة (اختار معاركك.) كيف تختارها ؟ هذا سيعتمد على شخصيتك وشخصية طفلك ؟

عندما يفهم طفلك:

عندما يفهم طفلك فأنت مع طفل ذكي يمكنه إيقاف السلوك إذا أصيب به بمرور الوقت ، تذكر أن الطفل التوحدي بغض النظر عن كيف سيفهم بأنه لا يريد الانصهار ، وأنه لن يكون قادر على السيطرة عليه عندما يصل به لنقطة الذروة ، أن الهدف هو أن لا يصل لتلك النقطة إذا طفلك مدرك لسلوكه:

- 1- اعرف الإشارات التي تشير إلى بداية حدوث الانصهار أو الغليان.
- 2- هناك بالتأكيد نقطة انطلاق قبل أن يبدأ- حدد ما هي تلك النقطة ؟
- 3- إذا نقطة الانطلاق تافهة جدا أو بسيطة جدا ، مثل أن يريد الكرة الحمراء في المحل ، قرر أنت إذا هو مهم ، فالكرة الحمراء ثمن صغير تدفعه لأجل تسوق هادئ.
- 4- إذا نقطة الانطلاق شيئا ما ليس له حل ، حاول أن تشتت انتباه طفلك بالتحرك لموقع آخر في المحل ، وحاول أن تجد البديل المقبول الذي سيحول انتباهه.
- 5- إذا أنت في مطعم واقترب حدوث الانصهار ، خذ لعبة جديدة أو خاصة جدا ويحبها تكون قد أخفيتها معك ، أو شئ ما معقد مثل البازل يمكن أن يؤدي الغرض.

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢

6- بينما تعمل لصرف أو تشتت انتباه طفلك تكلم معه بهدوء عن سلوكه ودعه يعرف بأنه يحتاج أن يوقفه ، لا تشغل بما هو لا يمكن للطفل أن يفعله في هذه اللحظة لكن التكرار بأنه يحتاج أن يهدأ وان يبقى مسيطر ، التزم بالهدوء عندما لا يكون لديه أي فكره بأنك مضطرب لمجرد التفكير بأنه قد يفقد السيطرة.

7- استمر في استخدام أي تكنيكات تعمل على تهدئة طفلك بعض الأطفال سيستجيبوا للاحتضان بينما آخرون لا يريدوا أن يلمسهم احد . لن تكون قادرا على تهدئة الطفل المصمم على الغليان أو الانصهار إذا تقدمت العملية ووصل لنقطة اللا عودة فديك خياران:

أن تقرر أن تثبت أو أن تترك المكان

تذكر بان هذا الطفل يقهم بأنه دخل إلى هذه الحالة بمحض إرادته وبأنك طلبت منه التوقف ، لذا في اغلب الأحيان ستتعلم بالتجربة أن تثبت ، وهذا ليس شئ سهل . لكن الهدف أن تساعد طفلك ليكتسب أنماط السلوك المقبول على المدى الطويل.

معظم الثبات يعتمد على أين أنت ؟ فلو كنت وسط حفل زفاف فانه ليس أفضل موقع لمحاولة عمل تعديل سلوك . فالآخرون في بعض الأماكن لديهم الحق في بيئة مزعجة ، على أية حال ، في العالم الواقعي ، العالم اليومي ، طفلك يجب أن يتعلم العمل ضمن المجتمع ، والمجتمع يجب أن يتعلم كيفية التعامل مع أطفال التوحد . فيكون من الحكمة ترك المكان إذا الآخرون بدأو ينزعجون بشكل غير عادل أو الحالة يمكن أن تصبح خطيرة.

عندما لا يفهم طفلك :

الطفل الذي لا يفهم ما نزع السلوك المراد أو المتوقع منه يكون أكثر تحدي للتعامل معه عندما يوشك أن يحدث الانصهار ، الآباء سيكون لديهم نفس التحذيرات التي تكون لآباء الطفل الذي يقهم ، لكن ستكون أقل مما يقدرُوا أن يعملوه لإيقاف دورة حدوث الانصهار من المهم الحفاظ على حالة الهدوء ، فطفلك بالفعل لديه حمل حسي زائد وإذا انزعجت ، أنت ستغضب فقط ، حافظ على نبرة صوتك ، هدوءك ، وسكونك مهما حدث

الأداة الأساسية لأب لديه طفل في هذا الموقف هي صرف الانتباه ، فالتفاهم عديم الفائدة مع الطفل الذي لا يفهم بان الذي يفعله غير مقبول ، وجه سلوك الطفل من خلال صرف انتباهه والتعزيز الايجابي سيكونان أداة فعالة جدا لإيقاف المشكلة الحالية ولمنع حدوثها في المستقبل .

صرف الانتباه ٥٠% استعداد و ٥٠% إبداع ، الاستعداد الجزء السهل ، الأم أو الأب يمكنهم وضع المواد التي سوف يستخدمونها لصرف انتباه طفلهم في حقيبة صغيره

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢

لتكون جاهزة عندما يبدأ الغليان أو الانصهار.
عندما يصبح واضحا بأن فتيل الاشتعال قرب على الانفجار ، كن قادرا على سحب فتيل
الاشتعال.

(واسحب الأرنب من القبعة) فهذا أفضل طريق لك ، الألعاب المريحة ، مثل الحيوان
المحشو المفضل ، يعد من الخيارات الحكيمة كألعاب الساحر التي لا يمكن تجاهلها.
الإبداع تحدي أكثر قليلا ، فكر بلعب طفلك التي يستمتع بها ويجد السرور فيها ، كل
طفل مختلف ، ليس هناك لعبة متوفرة أو تباع لإيقاف الانصهار أو الغليان ، استخدم
معرفتك بطفلك ودع ردود أفعاله توجهك وتساعدك لصرف الانتباه

الفرع الرئيسي : أبراج أغاخان - المظلات - القاهرة

بريد الكتروني info.elsaadany@gmail.com وموقعنا .WWW.SLPEMAD.COM.

٠١٠٣٣٨٥٨٤٥٢ - ٠١١٠٠٠٩١٣٥٣/٠٠٢